

محاضرات في جغرافية والصناعة (الفرقة الثالثة شعبة مساحة + نظم)

أولاً: أجب عن السؤال الآتي:

أذكر أسباب تأخر استغلال الإنسان لمعدن الألومنيوم؟ ومتي تمكن الإنسان من استخراج معدن الألومنيوم من خاماته؟ ثم تحدث عن كيفية استخراج معدن الألومنيوم من خامات البوكسيت؟

ثانياً: عناصر المحاضرة:

- ١- تصنيف النشاط الصناعي زمنياً.
- ٢- مفهوم الصناعة.
- ٣- نتائج الصناعة الحديثة.
- ٤- تصنيف دول العالم من حيث النشاط الصناعي.
- ٥- مستويات النشاط الصناعي.

١- تصنيف النشاط الصناعي زمنياً.

أ- المرحلة القديمة:

بما في ذلك فترات ما قبل التاريخ، لذلك استمرت هذه المرحلة نحو ١٨ ألف قرن، وهي أطول وأبسط مراحل الصناعة، حيث بدأت منذ أن استغل الإنسان الأحجار في إنتاج الأدوات وحتى قيام الثورة الصناعية. واتسمت الصناعة خلال هذه المرحلة بالبساطة المتناهية؛ إذ اعتمدت على المهارة اليدوية للإنسان والقوى الحيوانية لإنتاج بعض

المنتجات البسيطة التي تنحصر اساسا في ملابس الانسان ، وبعض الادوات متعددة الاغراض ومتطلبات الطعام والسكن.

وعلى ذلك يمكن تحديد مفهوم الصناعة خلال هذه المرحلة باستغلال بعض الخامات الموجودة في البيئة الطبيعية لصالح الانسان وتغيرها الى أشكال جديدة تتفق واحتياجات الانسان ومتطلباته المختلفة.

ب- مرحلة الثورة الصناعية:

بدأت مع قيام الثورة الصناعية خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر وحتى منتصف القرن العشرين، اي انها استغرقت نحو ٢٠٠ عاما، وشهدت هذه المرحلة تغيرا جذريا في طبيعة الصناعة وأساليبها واطارها ومنتجاتها وأنماط توزيعها.

ورغم قصر الفترة الزمنية لهذه المرحلة الا انها شهدت تغير مفهوم الصناعة بحيث أصبح تحويل المواد الخام المختلفة الى منتجات متعددة بالأساليب الالية المتطورة مع سيادة مبدأ التخصص في الانتاج، لذلك اتسع حجم المنشآت الصناعية وزاد عدد العاملين بالصناعة، وبالتالي ظهرت المستعمرات الصناعية حيث يتوافر المساكن ومرافق الخدمات المختلفة للعاملين، وهي ظاهرة جديدة في مجال الصناعة.

ج- المرحلة الحديثة:

تمتد من منتصف القرن العشرين حتى الوقت الحاضر، وهي مرحلة قطعت خلالها الصناعة شوطا طويلا في مجال التطوير والتحديث رغم قصرها زمنيا، لتزايد معرفة الانسان وتعدد ابتكاراته التي انعكست على الصناعة حيث استخدمت فيها العقول الالكترونية والتكنولوجيا المتقدمة التي اسهمت بدورها في تطوير المنتجات الصناعية.

وشهدت هذه المرحلة عدة متغيرات سريعة أهمها ،

- تداخل النشاط الصناعي وانتشار مبدا التعاون و التبادل في مجال الانتاج على المستوى العالمي.
- تطور التصميمات الصناعية وتغيرها بصورة مطردة.
- ضخامة حجم الانتاج ودقة تخصصه.
- الحاجة المستمرة الى الاتصال المباشر بالأسواق للاطلاع على احتياجات المستهلكين من حيث النوعية والحجم والمستوى.
- التركيز في الانتاج الكبير، الذي يسهم في انخفاض تكلفة انتاج الوحدة المصنعة، مما يؤدي الى زيادة الأرباح واتساع اسواق التصريف ومواجهه المنافسة مع الدول والاقاليم الاخرى المنتجة لنفس السلعة.
- انخفاض كمية المادة الخام وحجم الطاقة اللازمة للإنتاج تبعا لتقدم اساليب الصناعة ، وتحديث خطوط الانتاج.

- التطور الهائل في مجال وسائل النقل التي تخدم الصناعة سواء بنقل المواد الخام الى المصانع او بنقل المنتجات الصناعية الى الاسواق، مما أدى الى تزايد فعاليتها وانخفاض تكلفة عنصر النقل، وهذا اسهم بدوره في تزايد الترابط والتبادل الصناعيين.

٢- مفهوم الصناعة.

يقصد بالصناعة الانشطة التي يغير بها الانسان شكل أو طبيعة المواد الخام بمختلف أنواعها المعدنية أو الزراعية أو الحيوانية أو الغابية سواء في صورتها الخام أو بعد تغييرها جزئياً، أو يحولها الى منتجات متعددة تفي بحاجياته ومتطلباته المتعددة.

ويهتم في مجال الجغرافيا الاقتصادية بدراسة جغرافية الصناعة من أربع زوايا رئيسة هي:

- نمط التوزيع الصناعي ، الذي يتباين حسب طبيعة الصناعة وخصائص الاقاليم المختلفة. و لنمط التوزيع الصناعي عدة مستويات فقد يكون على مستوى العالم، أو قارة، او دولة ، او حتى نطاقات المدن الصناعية.

- العوامل المختلفة التي أسهمت في توطن الصناعة في مواقع محددة.

- الاقاليم الصناعية من حيث مبدأ التخصص المميزة أو المشاكل ، وهذا يتطلب دراسة تحليلية للصناعة من حيث: حجم المنشأة الصناعية، ونوع الانتاج، وحجمه، ونمط التوزيع، و المنشآت الملحقة بالمصانع.
- العلاقات بين الاقاليم الصناعية سواء على مستوى الدولة أو العالم.

٣- نتائج الصناعة الحديثة:

- حدوث تغييرات جذرية في توزيع السكان على كافة المستويات : المحلية ، والعالمية.
- ارتفاع مستوى الدخل، وانتشار الرفاهية في معظم الاحوال وتوافر الخدمات والمرافق المختلف. خاصة الخدمات الصحية وهو ما أدى الى زيادة أمد الحياه بالنسبة للفرد خاصة في هذه المجتمعات.

٤- تصنيف دول العالم من حيث النشاط الصناعي:

- مجموعة الدول المتطورة:
- وهي دول قطعت شوطا هائلا في مجال الصناعة وكان لها السبق في هذا المجال. مثل: الولايات المتحدة، وكندا، ودول شمال غرب أوروبا، وايطاليا، واليابان.

- مجموعة دول العالم الثاني :

وقد قطعت معظم هذه الدول شوطا هائلا في مجال الصناعة الا ان مستوى الدخول في هذه الدول يقل عن مثيله في دول العالم الاول. مثل دول : بولندا، وبعض دول الاتحاد السوفيتي السابق.

- مجموعة دول متقدمة صناعيا الا انها تقل في مستواها التكنولوجي والفني وحجم انتاجها الصناعي عن مستوى دول العالم الاول : وتشمل دول اسبانيا، وجنوب افريقيا، واستراليا.

- مجموعة دول العالم الثالث: ويمكن تصنيفها الى ثلاث مجموعات:

أ- دول قطعت شوطا طويلا في طريق التطور الصناعي لتوافر معظم مقومات الصناعة والخبرات، مثل الهند، والبرازيل، ومصر، وايران، والمكسيك.

ب- دول بدأت الاهتمام بالصناعة خلال السنوات الاخيرة بصورة خاصة، وقطعت شوطا في هذا المجال، وتشمل معظم دول العالم الثالث.

ت- دول متخلفة: وهي الدول الفقيرة التي لا تملك اي مقومات لقيام نشاط صناعي متطور بها، لذا تعتمد بصورة أساسية على المساعدات الخارجية التي تحصل عليها من بعض دول العالم.

٥- مستويات النشاط الصناعي.

أ/ الصناعات البدائية:

وتنتشر بين الجماعات المتخلفة المنتشرة في جهات متفرقة من العالم وخاصة في نطاق الغابات المدارية المطيرة في أمريكا الجنوبية وأسيا والنطاقات الجليدية في شمال أوراسيا، ونطاق الصحاري الحارة في وسط آسيا وأفريقيا.

وتشبه هذه الصناعات مثلتها التي بدأت منذ عصور ما قبل التاريخ في أنها ذات اطار محدود لا يتجاوز الاسرة أو العشيرة أو القبيلة، وانها تعتمد على المهارة اليدوية للإنسان، وعلى استخدام الموارد الطبيعية المتاحة.

ومن أشهر واهم منتجات هذه الصناعات الجلود المدبوغة التي تستغل في عمل الملابس والخيام، وصناعة القوارب، وصناعة السجاد اليدوي... وغيرها.

ب/ الصناعات البسيطة:

وهي مرحلة متطورة تالية لمرحلة الصناعات البدائية السابق دراستها، ورغم أنها تتفق مع صناعات المرحلة السابقة في الاعتماد على منتجات الاقليم وموارد الطبيعة المتاحة الا انها **تختلف عنها في عدة جوانب:..... (أذكرها)**،

وتتمثل أهم الصناعات البسيطة فيما يلي:

.....

.....

وتنتشر معظم الصناعات البسيطة في:

ج/ الصناعات المعقدة:

هي الصناعات التي تطبق فيها احدث الاساليب التكنولوجية ، وقد بدأت خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر بعد اكتشاف قوه البخار وقيام الثورة الصناعية، وقد مرت بمراحل متتالية من التطور وتحديث الاساليب الانتاجية حتى بلغت مستواها الحالي.

وتتمثل أهم الصناعات المعقدة فيما يلي:

.....

.....

وتنتشر معظم الصناعات المعقدة في: